قال الهيثمي (٩/ ١٩٩): وفيه عمرو بن ثابت بن هُرمُز وهو ضعيف. انتهى.

وعنده أيضاً عن ميمونة رضي الله عنها قالت: **سمعتُ الجنَّ تنوح على الحسين بن عليّ رضي الله عنهما.** قال الهيثمي (٩/ ١٩٩): رجاله رجال الصحيح. انتهى.

رؤيتهم النبيّ ﷺ في المنام

رؤية أبي موسى النبي عليه السلام

أخرج ابن سعد (٣/ ٣٣٢) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: **رأيت كأني أخذتُ جواذ كثيرة، فاضمحلّت، حتى بقيت جادّة واحدة، فسلكتها حتى انتهيتُ إلى جبل؛ فإذا رسول الله ﷺ فوقه، وإلى جنبه أبو بكر رضي الله عنه؛ وإذا هو يومىء إلى عمر رضي الله عنه أنْ تعالَ، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، مات والله أمير المؤمنين، فقلت: ألا تكتب بهذا إلى عمر؟ فقال: ما كنت لأنعي له نفسه.**

رؤية عثمان النبي عليه السلام

أخرج الحاكم (٣/ ٩٩) عن كَثِير بن الصَّلْت قال: **أغفى**[1] **عثمان بن عفان رضي الله عنه في اليوم الذي قتل فيه، فاستيقظ، فقال: لولا أن يقول الناس: تمنّى عثمان الفتنة لحدّثتكم، قال قلنا: أصلحك الله فحدّثنا؛ فلسنا نقول ما يقول الناس، فقال: إني رأيتُ رسولَ الله ﷺ في منامي هذا، فقال: «إنك شاهد معنا الجمعة»** قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه. وقال الذهبي: صحيح. وأخرجه ابن سعد (٣/ ٧٥) عن كثير ابن الصَّلْت نحوه وزاد: وذلك يوم الجمعة. وهكذا أخرجه أبو يَعْلى. قال الهيثمي (٧/ ٢٣٢): وفيه أبو علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. انتهى.

وعند الحاكم (٣/ ١٠٣) عن ابن عمر رضي الله عنهما: **أنَّ عثمان رضي الله عنه أصبح فحدَّث، فقال: إني رأيتُ النبيّ ﷺ في المنام الليلة، فقال: «يا عثمان، أفطر عندنا» فأصبح عثمان صائماً، فقتل من يومه رضي الله عنه.** قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه. وقال الذهبيّ: صحيح. وأخرجه أبو يَعْلى والبزّار نحوه. كما في المجمع (٧/ ٢٣٢).

وأخرجه ابن سعد (٣/ ٧٤) عن نافع نحوه. وعند عبد الله وأبي يَعْلى عن مسلم أبي

---

(١) «أغفى»: نام.

سعيد مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه: أنَّ عثمان بن عفان أعتق عشرين عبداً مملوكاً، ودعا بسراويل فشدّها عليه ـ ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام ـ وقال: إني رأيت رسول الله ﷺ البارحة في المنام وأبا بكر وعمر، فقالوا لي: اصبر فإنك تفطر عندنا القابلة[1]، ثم دعا بمصحف، فنشره بين يديه، فَقُتِلَ وهو بين يديه. قال الهيثمي (٧/ ٢٣٢) ورجالهما ثقات. وللحديث طرق أخرى ذكرها في المجمع والبداية وغيرهما.

رؤية علي النبي عليه السلام في المنام

أخرج العدني عن الحسن أو الحسين: أنَّ علياً رضي الله عنهم قال: لقيني حبيبي في المنام ـ يعني نبيّ الله ﷺ ـ فشكوتُ إليه ما لقيتُ من أهل العراق بعده، فوعدني الراحة منهم إلى قريب، فما لَبِثَ إلا ثلاثاً.

وعند أبي يَعْلى عن أبي صالح عن عليّ رضي الله عنه، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في منامي، فشكوتُ إليه ما لقيتُ من أمّته من التكذيب والأذى، فبكيت، فقال لي: «لا تَبْكِ يا عليُّ والتفتُ» فالتفتُّ فإذا رجلان يتصفّدان[2]، وإذا جلاميد[3] يرضخ بها رؤوسهما، حتى تنضح ثم تعود، قال[4]: فغدوت إلى عليّ كما كنت أغدو عليه كل يوم، حتى إذا كنت في الجزارين، لقيتُ الناس فقالوا: قُتِلَ أمير المؤمنين. كذا في المنتخب (٥/ ٦١).

رؤية الحسن بن علي النبي عليه السلام في المنام

أخرج الطبراني عن فلفلة الجُعْفي قال: سمعتُ الحسن بن عليّ رضي الله عنهما يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام متعلّقاً بالعرش، ورأيتُ أبا بكر رضي الله عنه آخذاً بحقوي[5] النبي ﷺ، ورأيت عمر رضي الله عنه آخذاً بحقوي أبي بكر، ورأيتُ عثمان رضي الله عنه آخذاً بحقوي عمر، ورأيت الدم ينصب من السماء إلى الأرض. فحدّث الحسن بهذا وعنده قوم من الشيعة، فقالوا: وما رأيت علياً؟ فقال الحسن: ما كان أحد أحبَّ إليّ أن أراه آخذاً بحقوي رسول الله ﷺ من عليّ؛ ولكنها رؤيا رأيتها... فذكر الحديث. قال الهيثمي (٩/ ٩٦): رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار وإسناده حسن.

---

(١) «القابلة»: الليلة الآتية.

(٢) «يتصفّدان»: يتقيدان.

(٣) «جلاميد»: جمع جلمود وهو الصخر.

(٤) أي قال أبو صالح راوي هذا الحديث.

(٥) «الحقو»: معقد الإزار، ويسمّى به الإزار للمجاورة، ويقال أيضاً أخذ بحقو فلان إذا استجار به.

وعند أبي يَعْلى عن الحسن رضي الله عنه أيضاً، قال: **يا أيها الناس، رأيتُ البارحة عجباً في منامي، رأيتُ الربَّ تعالى فوق عرشه، فجاء رسول الله ﷺ حتى قام عند قائمة من قوائم العرش، فجاء أبو بكر رضي الله عنه فوضع يده على منكب رسول الله ﷺ، ثم جاء عمر رضي الله عنه فوضع يده على منكب أبي بكر، ثم جاء عثمان رضي الله عنه، فقال بيده[1]، فقال: ربِّ سَلْ عبادك فيما قتلوني، قال: فانبعث من السماء ميزابان[2] من دم في الأرض، قال: فقيل لعليٍّ رضي الله عنه: ألا ترى ما يحدِّث به الحسن؟ قال: يحدِّث بما رأى.** وفي رواية أن الحسن قال: **لا أقاتل بعد رؤيا رأيتها... فذكر نحوه إلا أنه قال: ورأيت عثمان رضي الله عنه واضعاً يده على عمر رضي الله عنه، ورأيتُ دماء دونهم، فقلت: ما هذا؟ فقيل: دماء عثمان يطلب الله به.** قال الهيثمي (٩/٩٦): رواه كلُّه أبو يعلى بإسنادين وفي أحدهما من لم أعرفه، وفي الآخر: سفيان بن وكيع وهو ضعيف. انتهى.

رؤية ابن عباس النبي عليه السلام في المنام

أخرج الخطيب في تاريخه (١/ ١٤٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: **رأيتُ رسول الله ﷺ فيما يرى النائم نصف النهار، أشعث أغبر بيده قارورة، فقلت: ما هذه القارورة؟ قال: دم الحسين وأصحابه، ما زلتُ ألتقطه منذ اليوم، فنظرنا؛ فإذا هو في ذلك اليوم قُتِل.** وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ٣٨١) عن ابن عباس نحوه وزاد: بيده قارورة فيها دم.

رؤية بعض الصحابة بعضاً في المنام

رؤية العباس وابنه عبد الله عمر رضي الله عنهم في المنام

أخرج أبو نُعيم في الحلية (١/ ٥٤) عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، قال: **كنت جاراً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، فما رأيت أحداً من الناس كان أفضل من عمر، إنْ ليله صلاة، وإنْ نهاره صيام وفي حاجات الناس، فلمَّا توفي عمر، سألتُ الله عز وجلّ أن يريني في النوم، فرأيته في النوم مقبلاً متشحاً[3] من سوق المدينة، فسلَّمتُ عليه وسلَّم عليَّ، ثم قلت: كيف أنت؟ قال بخير، فقلت له: ما وجدتَ؟ قال: الآن فرغتُ من**

---

(١) «قال بيده»: أشار بيده. وفي الأصل: «وكان نبذه» وهو تصحيف.

(٢) «الميزاب»: أي القناة يجري فيها الماء.

(٣) «توشح ثوبه»: تغشى به.